39 - وقال أبو محمد في حديث النبي انه قال " عليكم بالجَماعة فاِنّ َ يدَ ا على الفُسْطاط " يرويه سويد بن عبد العزيز عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن أبي هريرة عن النبي A الفُسْطاط المدينة وكل مدينة فُسْطاط ولذلك قيل لمصر فسطاط .

وأخبرني أبو حاتم عن الأصمعي أنّ َه قال حدّ َثني رجلٌ من بني تميم قال قرأت في كتاب رجل من قريش هذا ما اشْترى فلان بن فلان من عَجْلان مولى زياد اشترى منه خمس مائة جَريب حِيال الفُسْطاط يريد البَصْرة .

ومنه قول الشّ َعْبي في الآبق اذا أخذ في الفُسْطاط عشرة فاذا أخذ خارجاً من الفسطاط أربعون وأراد انّ َ يدَ ا على أهل الأمصار وانّ َ مَنْ شَذّ َ عنهم وفارقهم في الرأي فقد خَرَجَ عن يدِ ا وفي ذلك آثار منها حديثه " انّ َ ا لم يرضَ بالوحْدانية وما كان ا ليجمع أمتي على ضلالة بل يدُ ا عليهم فمن شذّ َ تخلّ َف عن صلاتنا وطَعن على أَئمّ َتِنا فقد خلَع رِبْقَة الاسلام من عُنُقه شِرار أُمّتي الوحداني المُعْجَب بدينه المُرائي بعَمله المُخاصِم بحجّته " ومنها قولُه " مَنْ عَمِل ِ في الجَماعة تقَبّ َل ا منه وان أخطَأ غفَر ا له ومَنْ عَمِل ِ في الفُرْقة فأَصاب لم